

الإحباط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

-دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية الجزائر-

Psychological frustration among college students and its relationship to school violence

-A field study on fourth graders from the city of Algiers-

شويعل يزيد

جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)

Chouiaal.yazid@univ-medea.dz

تاريخ الارسال: 2022/02/26

تاريخ القبول: 2022/07/30

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، على عينة مكونة من (197)، منها (86) ذكرا، و(111) أنثى، وقد طبق لهذا الغرض مقياس الإحباط النفسي لـ "Carol"، ومقياس العنف المدرسي لـ "coslin Pierre" (1997)، وبعد معالجة النتائج تم التوصل إلى أن التلاميذ يعانون من مستوى مرتفع من الإحباط النفسي، والعنف المدرسي، وأنه توجد علاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي، وأن الإحباط النفسي له قدرة تنبؤية بالعنف المدرسي، وتبين كذلك بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الإحباط النفسي، وأنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى ممارسة العنف المدرسي، وهذا لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الإحباط النفسي
- ✓ العنف المدرسي

The present study aimed to describe the relationship between psychological frustration and school violence among middle school students. Both a school violence scale developed by Pierre coslin (1997) and a frustration scale built by Carol were applied to a sample of 197 students (86 boys and 111 girls). The findings of the study revealed a high level of psychological frustration and school violence among students, as well as a relationship between psychological frustration and school violence. Moreover the results indicate also that psychological frustration may predict school violence. Finally no differences in school violence were found between boys and girls, even though boys were more violent compared to girls.

Received :26 /02/2022

Accepted :30/07/2022

Keywords:

- ✓ Psychological frustration
- ✓ School violence

❖ **مقدمة:** قد يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى مجموعة من المواقف تتطلب منه انفعالات متعددة، لذا ينبغي على الفرد وفق الخليدي ووهبي (د.س) أن يحدث نوع من التوازن النفسي البيولوجي وذلك بعدة طرق وأساليب مختلفة التي تساعد على تبيان شخصيته واستقرارها، وهذا ما يشير إلى موضوع الصحة النفسية التي تعد من أهم المواضيع التي شهدت اهتماما كبيرا بين الأفراد عامة والمختصين في العلم النفس خاصة، وذلك لأن علم الصحة النفسية هو علم التوافق النفسي الذي يؤدي إلى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل ذاته وتقبل الآخرين له ، كما تجعل الفرد قادرا على تحمل المشاكل والأزمات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها، لذا تعتبر مرحلة المراهقة من أخطر وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معالجة الصعود نحو الكمال الإنساني، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنقل بالإنسان من الطفولة إلى المراهقة هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية، الفسيولوجية العقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، ولما يتعرض الإنسان فيها من صراعات متعددة داخلية وخارجية، وهذا ما يؤدي إلى ضغوطات نفسية تؤثر على التلميذ المراهق، والتي ينعكس تأثيرها على مجمل حياته اليومية تجعل من مسألة تعامله معها أمرا لا يخلوا من الصعوبة وربما يفوق قدرته على تحملها، والإحباط يتعايش كعملية لإدراك عائق وكمشاعر مؤلمة بسبب عجز الإنسان عن تحقيق هدف الإشباع سواء كان هذا الإشباع نفسي أو فسيولوجي أو إجتماعي، كذلك إذا كان من الصعب إرضاء أو تحقيق حاجات الفرد أو رغبته وذلك جراء أي مانع أو عقبة حالت دون ذلك، فيجعله في حالة توتر وقلق (الخليدي ووهبي، د سنة، ص82).

ويعتبر الإحباط النفسي مرحلة متقدمة من التوتر بحيث يصل الأمر إلى حد إستسلام والشعور بالعجز والرغبة في الانطواء، فالإحباط يؤثر بشكل سلبي على سلوكياتنا، فهو يعوق تقدم في مواصلة الحياة، ويجعلنا نبدوا مكبلين بالهموم وعاجزين عن الإنجاز، وهذا ما ذهب إليه إبراهيم عبد الستار (1998) في القول أن الاضطرابات الإكتئابية راجعة في الأساس إلى الإحباطات المرتبطة بالنمو الاجتماعي، وبالمعوقات النفسية والاجتماعية التي تعيق طموحات، وهذا ما يجعلنا نعتقد بأن هناك عوائق تمنع تحقيق الفرد لطموحاته بسبب حالة من الإحباط قد يستجيب حيالها إستجابات غير توافقية تؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي والدراسي (أورد في: الطيار، 2005).

ويحدث الإحباط حين نتعرض لضغوط إجتماعية كانت أو نفسية لا نستطيع مواجهتها، فتؤدي إلى التوتر ثم الإستسلام والشعور بالعجز، وبالتالي إلى الإحباط، فحين تتراكم علينا المشاكل والعقبات والحواجز التي نفشل في التوصل إلى حل كل ذلك يدفع بنا إلى الشعور بالإحباط، فهناك العديد من الدراسات التي

حاولت معرفة مستوى الإحباط، والفروق بين الجنسين في مستوى الإحباط النفسي، ومن بينها نجد دراسة يحي زياب (2010) التي توصلت إلى أن مستوى الإحباط النفسي كان مرتفعا، وأن الإناث أكثر شعورا بالإحباط النفسي من الذكور (أورد في: زياب، 2010)، وهذا ما توصلت إليه دراسة المشعان (1995) .

وإن هذا الإحباط وفق النيرب (2008) ينتج عنه العديد من السلوكيات غير توافقية التي يعبر عنها المراهق عندما لا يجد من يستمع له ومن يوجهه، ومن يقوم بالرفع من معنوياته، حيث يتجه إلى التعبير عن إحباطاته بالعنف، والذي أصبح منتشرا في مجتمعنا، والذي بات يعرف بالعنف المدرسي، فليس بغريب أن تبحث أكثر من (80) دولة هذه المشكلة في مؤتمر عالمي رعته وزارة التربية الفرنسية في باريس بالتعاون مع اليونيسكو في مارس (2001)، ولقد زاد العنف في المدارس زيادة مقلقة، حيث أوضحت بعض الدراسات أن العنف داخل المدارس جزء من المشكلة الكلية للعنف داخل المجتمع، حتى أن العنف إنتشر في أكثر الدول تقدما، ففي المجتمع الأمريكي على سبيل المثال أصبح الإهتمام بقضايا العنف أكبر من الإهتمام بالتحصيل الدراسي (أورد في: Noguera, 1995).

ولقد ذكر في موقع "الخبر أون لاين" (2017) أن العنف قد أخذ أشكال متعددة فما كان يعتبر عنفا ربما أصبح في زمننا هذا ليس بعنف، والعكس صحيح، ولقد برزت ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري بشكل متزايد وملاحظ أكثر من السابق، وقدمت تفاسير عنها وذلك لضغط هذه الظاهرة وتأثيرها على النفس وعلى الآخرين، ففي دراسة أجرتها وزارة التربية الوطنية أن مؤسسات التعليم المتوسط تمثل أكبر نسبة عنف مسجلة خلال سنة (2016)، بنسبة (52%) من مجموع أعمال العنف في الوسط المدرسي، و(35%) في المرحلة الإبتدائية، وفيما يتمثل العنف في مؤسسات التعليم الثانوي بنسبة (13%)، وتبين أن (80%) من العنف الممارس هو بين التلاميذ، ووصل العنف الذي يقوم به التلاميذ ضد الأساتذة (13%)، والأساتذة ضد التلاميذ (5%)، وأبرزت أن العنف المعنوي يمثل (75%) في حين يمثل العنف الجسدي نسبة (25%). وأضافت الصالح (2005) أن العنف لا يقتصر على مجتمعنا فقط كما سبق الذكر، بل هو ظاهرة عالمية، ففي دراسة قام بها قسم العلوم الإجتماعية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عن المشكلات السلوكية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، إتضح أن السلوك العدواني (العنف) يمثل نسبة عالية بلغت (35.8%) من بين المشكلات السلوكية الأخرى في السعودية، كما أن هناك العديد من الدراسات التي إهتمت بمعرفة أكثر أساليب العنف المدرسي إنتشارا، وكذلك الفروق بين الجنسين، ومن بينها نجد دراسة كامل محمد (2011) في أن الذكور أكثر ممارسة للعنف من الإناث، وهذا ما ذهبت إليه دراسة كل من كوثر رزق (2002)، ودراسة فهد عبد الرحمن الناصر (2000) في أن الذكور أكثر ممارسة للسلوكات العنيفة من

الإناث (أورد في: الشهري، 2003)، أما في دراسة "الحربي" (2009) التي أظهرت أن العنف الجسدي هو أكثر إنتشارا وشيوعا بين التلاميذ (أورد في: الحربي، 2009)، وذهبت دراسة كل من قريشي وأبي مولود (2003) حول العنف في المؤسسات التربوية ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين الجنسين من التلاميذ لصالح الذكور ولم تختلف هذه الفروق بين المستويين الإعدادي والثانوي وأن ظاهرة العنف تزداد عند الذكور اكثر منها عند البنات، حيث قدرت نسبة العنف لدى الذكور (57.25%) والبنات لا تتجاوز (5.86%) (أورد في: قريشي وأبي مولود، 2003)، وإتفقت كذلك مع دراسة سباح (2013) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي يعزى لمتغير الجنس تميل لصالح الذكور، وكذلك مع دراسة فايد (1996) التي تقرر بوجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور، وأسفرت نتائج دراسة قام بها معمريه ومأحي (2003) حول أبعاد السلوك العدواني وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي أن الفروق بين الجنسين كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في العدوان البدني والعدوان اللفظي والدرجة الكلية لصالح الذكور، حيث حصل الذكور على متوسطات مرتفعة عن متوسطات الإناث في هذه الأبعاد، وهذا ما توافق مع دراسة قام بها Infante & al للمقارنة بين الجنسين في العدوان اللفظي في المواقف الجدلية تبين تفوق الذكور على الإناث في العدوان اللفظي (أورد في: معمريه والمأحي، 2003)، وهذا ما تبين في دراسة سميرة عبيدي (2011)، ودراسة Owens (2005)، ودراسة Bouton (2004)، ودراسة قريشي (2003) (أورد في: عبيدي، 2011).

ومن الدراسات التي إهتمت بمتغير الإحباط النفسي، والعنف المدرسي نجد دراسة الشهري (2003) التي توصلت إلى أن الإحباط النفسي يرتبط بالعنف المدرسي الممارس من طرف التلاميذ، وتتوافق النتيجة المتوصل إليها مع دراسة Sherer (2009) في تايلاندا حول العنف لدى المراهقين وعلاقته ببعض العوامل الأسرية والشخصية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن الإحباط النفسي يساهم في زيادة العنف (أورد في: Sherer, 2009)، وتؤكد دراسة مريم حنا (1998) في نتائج دراستها إلى أن الإحباط يساهم في زيادة العنف المدرسي، وفي دراسة أخرى لـ Tom (1981) حول المشكلات السلوكية داخل الفصول المدرسية وطريقة التعامل معها، فمن بينها ما توصل إليه أن السيطرة على الإحباط يساهم في التقليل من العنف لمدرسي (أورد في: الشهري، 2003).

وعليه ومن خلال ما تم طرحه فإنه توجد العديد من المؤشرات والبيادر العامة التي تشير إلى أن الإحباط والعنف المدرسي يتفاقمان باعتبار أن المدرسة في مضمونها تسعى لنقل العلم والمعرفة وجعل التلاميذ صناع المجتمع وركائزه، إلا أن هذا أصبح في طريق الزوال، إذ أصبحت مدارسنا يعمها الإحباط

والعنف من كل جانب (أساتذة، تلاميذ، إدارة)، وعليه تحاول الدراسة الحالية الإجابة على مجموعة من التساؤلات، التي سوف نوردتها كالآتي:

- ✓ ما مستوى الإحباط النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ✓ ما مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ✓ هل توجد علاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ✓ هل توجد فروق في الإحباط النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ✓ هل توجد فروق في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

❖ فرضيات الدراسة:

- ✓ يتميز مستوى الإحباط النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالإرتفاع.
- ✓ يتميز مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالإرتفاع.
- ✓ توجد علاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ توجد فروق في الإحباط النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ توجد فروق في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

❖ أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة مستوى الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ معرفة طبيعة العلاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ معرفة فروق بين الجنسين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في كل من الإحباط النفسي والعنف المدرسي.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن العنصر البشري من العوامل المهمة التي تساعد على تحقيق أهداف التقدم والرقي، ومما لا شك فيه أن للصغار الناشئين الجانب الأكبر في تحديد الصراع الحضاري لهذا المجتمع لهذا فإن المراهقين هم مرآة المجتمع، ففيهم يستطيع المجتمع أن يرى كيف يمكن أن تكون عليه صورة المجتمع مستقبلا. وكذا تقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى حل هذه الظاهرة من خلال التوصل إلى نتائج تساعد في الحد من إنتشار هذه الظاهرة. و يعتبر من المواضيع ذات أهمية لما لها من إنتشار في الوسط المدرسي من خلال التعرف على النتائج المترتبة عن الإحباط النفسي وما ينجر

عنه من سلوكيات عنيفة. كما تبرز أهمية موضوعي الإحباط النفسي، والعنف المدرسي كمشكلتين تهددان تحقيق أهداف التربية والتعليم ومخرجاتها، باعتبار أن التربية والتعليم يفترض أن تتم في بيئة داعمة آمنة، تساعد على إعداد التلاميذ ليشعروا بالثقة بالنفس والكفاءة على مواجهة المشكلات اليومية بكفاءة واقتدار. كما تبرز من خلال إتفاق أهداف العملية التعليمية التي تتمثل في تخريج جيل ناضج من النواحي النفسية والاجتماعية، قادر على التكيف مع من حوله، وعلى تكوين نظرة إيجابية متفائلة للحياة، وعلى ضبط سلوكياته وتوجيهها نحو الأفضل.

❖ المفاهيم الأساسية:

✓ **الإحباط النفسي:** يعرفه " الخالدي" (2009) بأنه ذلك الشعور المؤلم الذي ينتج عن فشل الفرد في تحقيق أهدافه، وإشباع لحاجاته. وتعرفه الدراسة الحالية بأنه خيبة أمل وهبوط في الطاقة النفسية نتيجة التعرض لخيبات نفسية متتالية. كما يعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الإحباط النفسي لـ "كارول" المستخدم في الدراسة الحالية.

✓ **العنف المدرسي:** يعرفه "Shefer" بأنه ذلك السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالآخر، وقد يكون الأذى نفسيا أو جسديا (أورد في: كامل محمد، 2011). كما تعرفه الدراسة الحالية بأنه مجموعة من السلوكيات غير مقبولة إجتماعيا التي تؤثر في النظام العام للمدرسة، ويؤدي هذا إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، والعلاقات مع الآخرين وأضرار مادية أو معنوية، ويمارس بشكل لفظي ورمزي، وجسدي. اما إجرائيا فهو بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس العنف المدرسي لـ "coslin Pierre"(1997) المستخدم في الدراسة الحالية.

❖ **منهج الدراسة:** إستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الإرتباطي)، فهو وصفي لأن الباحث اتصل ميدانيا بالعينة وجمع منها البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، وارتباطي لأنه يحدد ما إذا يوجد ارتباط بين متغيري البحث.

❖ **حدود الدراسة:** تكمن الحدود البشرية في التلاميذ الدارسين بالسنة الرابعة متوسط. اما الزمنية فتقتصر على السنة الدراسية 2018-2019. اما المكانية فتتمثل في متوسطات بلدية الكاليتوس بولاية الجزائر.

❖ **عينة الدراسة:** نظرا لصعوبة تحديد أفراد المجتمع الأصلي مما حال دون أخذ عينة عشوائية منهم تمثلهم بدقة، عمد الباحث إلى أسلوب العينة القصدية، ولقد تم اختيار عينة البحث من (03) متوسطات من ولاية الجزائر وبالضبط من بلدية الكاليتوس، وقد إكتفينا بهذه المدارس لأنه لا نستطيع دراسة كل المدارس وضمف إلى ذلك أن هذه المتوسطات تعاني من مشكلة الإكتظاظ، وبالتالي فإن هذه المتوسطات يفترض أن تكون من (05 إلى 06) متوسطات إذا كان هناك تطبيق للمعايير الخاصة بعدد الصفوف وعدد التلاميذ المشكلة للأقسام.

جدول رقم(01): يبين عدد التلاميذ حسب الجنس، والمؤسسة.

المتوسطات	الجنس				المجموع
	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	
متوسطة النخلة	23	%11.68	33	%16.75	55
متوسطة صلاح الدين الأيوبي	34	%17.26	41	%20.81	75
متوسطة سعد الله	29	%14.72	37	%18.78	66
المجموع الكلي	86	%43.66	111	%56.34	196

✓ أدوات الدراسة:

1. **مقياس الإحباط النفسي:** هو مقياس لـ "كارول" يتكون من (52) عبارة، يجاب عليها بنمط الإجابة (نعم، لا)، حيث تمنح درجة واحدة (1) في حالة الإجابة بنعم، و صفر (0) درجة في حالة الإجابة بلا، وعليه يتحصل المبحوث ما بين (0 إلى 52) درجة، والمتوسط الفرضي هو (26)، وتدل على أنه كلما زادت الدرجة عن هذا الحد تعبر على أن الإحباط النفسي مرتفع، والعكس صحيح.

2. **مقياس العنف المدرسي:** هو مقياس من إعداد "Pierre coslin"(1997)، والذي يتكون من من (43) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد هي:

. العنف المادي والذي يتكون من (19) عبارة، وهي كالاتي: 7. 10. 11. 13. 14. 16. 20. 22.

.27. 29. 32. 33. 35. 36. 37. 39. 40. 41.

. العنف اللفظي: والذي يتكون من (10) عبارات، وهي كالاتي: 1. 2. 3. 4. 5. 6. 8. 9. 18. 19.

. العنف الرمزي: والذي يتكون من (14) عبارة، وهي كالاتي: 12. 15. 17. 21. 23. 25. 26. 28.

.30. 31. 34. 38. 42. 43.

ويجاب على المقياس بتدرج سلم ثلاثي، حيث يمنح المجيب ثلاثة (3) درجات في حالة إجابته

بدائما، ويعطى درجتين (2) في حالة إجابته بأحيانا، ويمنح درجة (1) واحدة عند الإجابة بأبدا، وعليه

يتراوح مدى الدرجات في مقياس العنف المدرسي من (43 إلى 132)، وتكون الدرجة (86)، هي الدرجة الوسيطة، بمعنى أنه كلما إرتفعت الدرجة عن هذا الحد كان العنف المدرسي، والعكس صحيح.

✓ **تقنيات التحليل الإحصائي:** تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. و تتمثل في الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والإحصاء الاستدلالي (معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط المتعدد)، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

❖ **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:** قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمية المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمية في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول في مايلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة.

✓ **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** التي تنص على أن مستوى الإحباط يتميز بالإرتفاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، المتحصل عليها من إجابات المبحوثين، والمتوسط الفرضي لمقياس الإحباط النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والجدول يبين ذلك:

جدول رقم (02): يبين مستوى الإحباط النفسي لدى أفراد العينة الدراسة.

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	التصنيف
الإحباط النفسي	26	37.52	3.52	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (02) بأن مستوى الإحباط لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي (37.56)، أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (26). وتتفق النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية مع دراسة كل من يحيى ذياب (2010)، والمشعان (1995).

وترجع الدراسة الحالية النتيجة المتوصل إليها بالدرجة الأولى إلى أن مستوى الإحباط النفسي المرتفع يعود لعدة أسباب، والتي من بينها ما يتعلق بالتلميذ في حد ذاته، وكذلك بالمعلم، والتربويين، وحتى المناهج، والحجم الساعي الكبير، وكثافة البرامج الدراسية، بالإضافة إلى الإكتظاظ داخل الأقسام، حيث أن كل هذه العوامل تضع ضغطا كبيرا على التلاميذ لمحاولة التكيف مع الوضع خاصة في ظل غياب المرافقة من طرف الأسرة بالدرجة الأولى، والمؤسسة التعليمية ما يساهم في خلق جو غير ملائم يؤدي إلى زيادة الإحباط، بالإضافة ربما إلى المعاملة التي يتلقاها التلميذ من طرف الأساتذة والتربويين العاملين بالمتوسطة.

والجدير بالذكر أن سلوكات الإنسان وتصرفاته تصنعها أحداث الحياة عموما، ولا يمكن أن نعبّر عن سلوكات التلميذ في الوسط المدرسي بمعزل عن المركبات المختلفة المكونة للأسرة ونظام المدرسي وظروف المحيط الذي يعيش فيه هذا التلميذ، ومما يؤكد دور الأسرة في إحداث الإحباط النفسي لدى الأبناء خصوصا التلميذ المتمدرس في المتوسطة الذي يجتاز مرحلة المراهقة هو ما أشار إليه محمد حسن غانم(2009) تلعب الأسرة دورا كبيرا في حياة المراهقين في وقت تزداد فيه نزعتهم إلى الاستقلالية والانطلاق، فالمراهق يود التخلص من مراقبة الوالدين له ليعتمد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته.

✓ **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** التي تنص على أن العنف المدرسي يتميز بالإرتفاع، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، المتحصل عليها من إجابات المبحوثين، والمتوسط الفرضي لمقياس العنف المدرسي والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والجدول يبين ذلك:

جدول رقم (03): مستوى العنف المدرسي لدى أفراد العينة الدراسة.

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	التصنيف
العنف المدرسي	86	97.83	3.92	مرتفع
العنف الجسدي	38	44.71	4.23	مرتفع
العنف اللفظي	20	30.90	3.65	مرتفع
العنف الرمزي	28	42.16	3.19	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة يتميز بالإرتفاع، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي (97.83) أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي

(86)، وبخصوص الأبعاد المكونة لمقياس العنف المدرسي فقد تبين كذلك بأن مستوى العنف الجسدي يتميز بلارتفاع، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي (44.71) أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (38)، وهذا ما تبين في بعد العنف اللفظي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (30.90)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (20)، وتبين كذلك بأن مستوى العنف الرمزي مرتفع كذلك لدى عينة الدراسة، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (42.16)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (28).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الضبط الاجتماعي، التي تشير إلى أن العنف الممارس داخل المدرسة ما هو إلا نتاج لتفكك العلاقة بين الإدارة المدرسية والتلاميذ، فالبيئة التعليمية السلبية التي تفتقر إلى التفاعل البناء والإيجابي بين التلميذ والأستاذ من جهة، وبين التلميذ وزملائه من جهة أخرى، فضلا عن غياب الحوار وتبادل الاحترام والخوف من طرح الأفكار خشية ما قد يواجهه التلميذ من توبيخ أو كبت، يشعرها بعدم الأمان وعدم الرضا عن الذات، وبالتالي عدم التوافق وعدم القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، مما قد يسهل الخروج على الأنظمة والقواعد المدرسية، فتتصاعد وتيرة المشكلات المدرسية كالعنف، وقد ينحرف التلميذ عن الاتجاه الذي رسمه لنفسه من الانجاز والنجاح، ويلجأ إلى طرق أخرى للتنفيس والتعبير عن ذاته.

كما أن هذه المرحلة التعليمية أو نهايتها يتزامن مع مرحلة المراهقة، حيث يكثر التمرد والعصيان والعنف بطبيعة الحال، كما أن للمستجدات الحالية والعولمة والثورة التكنولوجية متمثلة في الإنترنت وإنتشار أفلام العنف سواء أفلام الكارتون أو غيرها قد يكون له انعكاساته على سلوك التلاميذ، كما أن لأسلوب التربية دور كبير في انتشار نسبة العنف في المدارس وغياب بعض القيم الجميلة مثل قيم التسامح والرحمة وغيرها، بالإضافة إلى الحياة الضاغطة التي يعيشها التلميذ على مستوى الأسرة والمدرسة والمحيط، والقصور الموجود على مستوى هذه المؤسسات التنشأوية فيما يخص الإهتمام بالحياة النفسية، وعملية التفريغ الانفعالي، والاتصال الإيجابي هنا يلجأ التلميذ إلى الممارسات العنيفة كنوع من التفريغ الانفعالي، وكتعبير أو صرخة ألم لما يعانیه.

✓ **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أنه توجد علاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الإنحدار لفحص العلاقة الارتباطية، ومقدار التنبؤ بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ على مقياس الإحباط النفسي، وبين الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس العنف المدرسي والأبعاد المشكلة له، حيث حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): العلاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي

مستوى الدلالة	Bété	R-deux ajusté	R- deux	الإحباط النفسي	
				الإرتباط المتعدد	المتغير
0.01		%39.4	%43.4	0.49	العنف المدرسي
	%33.2				العنف الجسدي
	%52.6				العنف اللفظي
	%56.9				العنف الرمزي

نلاحظ من الجدول رقم (04) بأنه توجد علاقة بين الإحباط النفسي والعنف المدرسي، حيث بلغت قيمة الإرتباط (0.49)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت العلاقة موجبة، حيث أنه كلما زاد الإحباط النفسي، زاد العنف المدرسي، كما تبين أن الإحباط النفسي يساهم بما مقداره (39.4%) في التنبؤ بالعنف المدرسي، ويساهم بما نسبته في التنبؤ بالعنف الجسدي (33.2%)، ويتنبؤ بـ(52.6%) من العنف اللفظي، ويتنبؤ الإحباط النفسي بما نسبته (56.9%) من العنف الرمزي.

وتتوافق النتيجة المتوصل إليها مع دراسة الشهري (2003) التي توصلت إلى أن الإحباط النفسي يرتبط بالعنف المدرسي الممارس من طرف التلاميذ، كذلك مع دراسة Sherer (2009) في أن الإحباط النفسي يساهم في زيادة العنف المدرسي، وهذا ما ذهبت إليه دراسة مريم حنا (1998) إلى التأكيد في نتائج دراستها إلى أن الإحباط يساهم في زيادة العنف المدرسي، وفي دراسة أخرى لـ Tom (1981) حول المشكلات السلوكية داخل الفصول المدرسية وطريقة التعامل معها، ومن بين ما توصل إليه أن السيطرة على الإحباط يساهم في التقليل من العنف لمدرسي (أورد في: الشهري، 2003).

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها من خلال نظرية تفسير السلوك، والتي من روادها J.Dollard، منطلقها ان الإنسان ليس عدوانيا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط، فالعنف يكون وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الأمن (أورد في: كامل محمد، 2011).

ترتكز النظرية وفق خميستي (2005) على فكرة الإحباط كمتسبب رئيسي للعدوان وكحالة يصاب بها الإنسان نتيجة عدم إشباع الحاجات بدءا من الحاجات الفيزيولوجية، وان لم يتمكن من توجيه ذلك العدوان نحو الخارج فقد يوجهه حسب الخولي (2008) نحو الذات أو إلى الداخل، ويتمظهر على شكل لوم النفس أو الندم أو إيذاء للنفس.

والشعور بالإحباط، يعني استناداً لخمستي (2005) الخطر والتهديد لإشباع الحاجات الضرورية التي تحمي الوجود وتحافظ على البقاء ومن ثمة يولد عن هذا الموقف استخدام العنف، وقد يؤدي الإحباط إلى اعتماد الفرد على الغير أو الانسحاب وظهور مؤشر للعنف، وقد نشر "دولارد وزملائه" أن العدوان من أحد الآثار الهامة المترتبة عن الإحباط، بالرغم من ظهور ردود فعل أخرى كالكوص، والانسحاب في بعض الأحيان (أورد في: الخولي، 2008). وإذا أسقطنا تفسير هذه النظرية على واقع المدارس التعليمية فإننا نجد أن التلميذ الذي يتكرر فشله في الدراسة يتولد لديه إحباط بسبب عدم تحقيق رغبته وحاجته في النجاح، وينجم عن ذلك افتقار هذا التلميذ القدر اللازم لتأكيد الذات، فيلجأ في التورط في السلوك العنيف. بمعنى أن الزيادة في الإحباط النفسي يصحبها زيادة في العنف لدى التلميذ والعكس مماثل أن النقص في الإحباط النفسي يتبعه نقص في العنف لدى التلميذ. وهذا معقولاً بالنسبة إلى التلميذ الذي يتعرض خلال حياته اليومية لمشكلات وقيود وصعوبات تواجهه على مستوى الأسرة، كما يتمثل ذلك في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وشعوره بالتوتر من كثرة أوامر الوالدين وعدم اتخاذ القرارات بنفسه وشعوره كعضو خائب في عائلته لا يقدر على تلبية احتياجاتها، وعلى مستوى المدرسة كشعوره بالإجهاد من كثافة البرامج وقيود النظام المدرسي والقلق من الامتحانات... وعلى مستوى المحيط كشعوره بالإرهاك من بعد المسافة بين المنزل والمدرسة ومن المثيرات التي يتعرض لها كالضجيج في الشوارع والضوضاء والازدحام في وسائل النقل والشعور بالإحباط في مواجهة مشكلات الحياة وأحداث المحيط المختلفة، وبفعل هذه العوامل يعبأ التلميذ تعبئة سيكولوجية فتتكون لديه ضغوط نفسية تدفعه للشعور بالإحباط، وبالتالي يذهب إلى ممارسة العنف إذا تلقى معاملة سيئة أو أثير غضبه أو اعترض سبيله أحد من زملائه أو أستاذه أو إدارة المؤسسة.

كما تعزى الإحباطات النفسية المؤدية إلى العنف والعدوان إلى أسباب تتعلق بالأستاذ كعدم تمكنه من المادة وعدم إيصال المعلومات إلى التلاميذ بالطريقة البيداغوجية المناسبة فيفقدون الثقة فيه ويتسرب الملل بسبب عدم الاستيعاب، كما أن سوء معاملة الأستاذ للتلاميذ يولد جو يسوده الاضطراب والتوتر والقلق وتتحول إلى العدائية والعنف في بعض المواقف، كما أن الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ تؤدي بهم إلى قلة الإذعان في القسم وينجم عنها مشكلات سلوكية وتوافقية تبدو في مؤشرات منها استهتار بعض التلاميذ وكراهية بعضهم الآخر لزملائهم ومدرسيهم وشعورهم بعدم الاطمئنان في المدرسة وحاجتهم لها، مما يترتب عليه كثير من أنواع السلوك الشاذ كالاغتياب واستعمال العنف والسرقه والغش والحقد وإثارة الاضطرابات وما شابه ذلك.

✓ **عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:** والتي تنص على أنه توجد فروق في الإحباط النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الدرجات المتحصل عليها في مقياس الإحباط النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (05): الفروق بين الذكور والإناث في الإحباط النفسي

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الدرجة	الإناث ن=111		الذكور ن=86		الإحباط النفسي
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.17	1.13	195	40.86	3.13	39.92	3.21	

نلاحظ من الجدول رقم (05) في أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الإحباط، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1.13)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وهذه النتيجة المتوصل إليها لا تتوافق مع نتائج دراسة كل من ذياب (2010)، دراسة المشعان (1995) التي توصلتا إلى أن الإناث أكثر شعورا بالإحباط النفسي من الذكور. وعليه يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في ان الوقت الحالي والحاضر قاص من الفوارق بين ذكور والإناث، كما أن النظام التعليمي واحد وكذلك التوجهات التنشئية الممارسة في المدرسة هي نفسها كذلك، بالإضافة إلى النسق الإجتماعي والظروف البيئية نفسها سواء كانت أسرية، أو مدرسية، كما أن ضعف التوجيه النفسي والمدرسي خاصة في مرحلة المراهقة، ما يجعل تجاوز الحدود شيء منطقي من كلا الجنسين.

✓ **عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:** والتي تنص على أنه توجد فروق في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الدرجات المحصل عليها في مقياس العنف المدرسي والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (06): الفروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	الإناث ن= 111		الذكور ن= 86		المقياس
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	-3.02	195	4.13	79.82	7.62	104.83	العنف المدرسي
0.01	3.96		3.01	27.69	3.57	43.26	العنف الجسدي
0.01	4.16		2.44	17.10	2.92	26.33	العنف اللفظي
0.01	3.76		2.23	19.86	3.98	31.19	العنف الرمزي

نلاحظ من الجدول رقم (06) بأنه توجد فروق بين الجنسي في مستوى العنف المدرسي، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=-3,02)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (104.83)، وهو أكبر منه لدى الإناث (79.82)، هذا يعني أن الذكور أكثر ممارسة للعنف المدرسي من الإناث، وبخصوص الأبعاد، فقد تم التوصل كذلك إلى أنه توجد فروق بين الجنسين في بعد العنف الجسدي، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=3.96)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (43.26)، وهو أكبر منه لدى الإناث (27.69)، وتبين أنه توجد فروق في بعد العنف اللفظي بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=4.16)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (26.33)، وهو أكبر منه لدى الإناث (17.10)، وهذا ما تؤكد كذلك في بعد العنف الرمزي بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=3.76)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (31.19)، وهو أكبر منه لدى الإناث (19.86).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من قريشي وأبي مولود (2003) حول العنف في المؤسسات التربوية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين الجنسين من التلاميذ لصالح الذكور ولم تختلف هذه الفروق بين المستويين الإعدادي والثانوي وأن ظاهرة العنف تزداد عند الذكور أكثر منها عند الإناث، حيث قدرت نسبة العنف لدى الذكور (57.25%) والإناث لا تتجاوز (5.86%)، واتفقت كذلك مع دراسة سجاج (2013) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي يعزى لمتغير الجنس تميل لصالح الذكور، وكذلك مع دراسة فايد (1996) التي تقر بوجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور.

وأُسفرت نتائج دراسة قام بها معمريّة ومأحي (2003) أن الفروق بين الجنسين كانت في العدوان البدني والعدوان اللفظي والدرجة الكلية لصالح الذكور، حيث حصل الذكور على متوسطات مرتفعة عن متوسطات الإناث في هذه الأبعاد، وهذا ما توافق مع دراسة قام بها Infante & al للمقارنة بين الجنسين في العدوان اللفظي في المواقف الجدلية تبين تفوق الذكور على الإناث في العدوان اللفظي (أورد في: معمريّة والمأحي، 2003)، كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسات عديدة منها دراسة قريشي (2003)، ودراسة Bouton (2004)، ودراسة Owens (2005) والتي بيّنت بوجود فروق دالة إحصائية في العنف المدرسي بين الذكور والإناث، وأنّ الذكور في الغالب أكثر عنفا من الإناث (أورد في: عبدي، 2011، ص 210).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما ذكره عبد الرحمان العيسوي (2001) إذ يتوقع المرء أن يكون الذكر أكثر ميلا للعنف من الأنثى بحكم طبيعة البنية البيولوجية والبدنية، فالذكر له من الخصائص الجسمية والتكوين العضلي ما يجعل رد فعله للمواقف أكثر قوة وحزم وشجاعة وبالتالي تكون له الجرأة والمبادأة في استخدام العنف والدفاع عن النفس، أما الأنثى فلها من الصفات الجسمية والنفسية مختلفة مقارنة بالذكر ما يجعل رد فعلها للمواقف ضعيف وتقتصر استجابتها على التعليق والإنكار والرفض. وقد تشجع التنشئة الاجتماعية هذه السلوكات فالذكر سواء كان أب أو أخ أو من قريب يعتبر رمز وحامي الأسرة وحافظ حرمتها، وفي ظل التنشئة الاجتماعية يتشجع الذكور على العدوان واستعمال العنف، بينما تكتفي البنت بالتعبير عن عدوانيتها وحتى في ضوء التوقعات الثقافية فإن المجتمع يتوقع أن يظهر الأطفال الذكور مزيدا من العدوان أكثر مما يتوقع من الإناث، حيث أن العدوان يتسامح إزاءه الكبار ويشجعونه ويعززونه في الذكور. وذهب في هذا الاتجاه كثير من الباحثين أمثال Tager, T وجد أن السلوك العدواني يختلف باختلاف الجنسين وأن هناك أسباب بيولوجية وبيئية تجعل الذكور أكثر عدوانية من الإناث ولا تختلف هذه الحقائق العامة مع الجنسين التلاميذ والتلميذات في نطاق المدرسة حيث نجد التلاميذ أكثر ميلا للعنف من التلميذات فضلا عن العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤدية إلى ظهور العنف عند الذكور مقارنة بالإناث (أورد في: معمريّة ومأحي، 2003).

❖ **خاتمة:** إن النظرة المتفحصة على ما أسفرت عنه عملية التحليل الإحصائي من نتائج تكشف عن مجموعة من الملاحظات الهامة التي تعكس دور الإحباط النفسي من خلال الواقع النفسي والاجتماعي والفكري والثقافي الذي يعيشه مجتمعنا في الآونة الأخيرة في ظل تزايد رهيب للعنف في المدارس، حيث يشهد المجتمع الجزائري مثل غيره من المجتمعات مجموعة من المتغيرات والمستجدات التي ساهمت في تفاقم العديد من المشكلات السلوكية، والإضطرابات النفسية فضلا عن الإستقالة التي قدمتها الأسرة، والمدرسة، وكل هئيات المجتمع المدني في الإهتمام بالجانب النفسي والذي أصبح ينظر إليه على أنه ضمن الحالة العادية، وهذا بتخلي الدولة عن الإهتمام بالجانب النفسي، وأن بناء مواطن صالح وقادر على مشاركة المجتمع طموحاته، ومشاريعه، لا يتم بالتخلي عن بناء الفرد من الناحية النفسية، وأمام هذه السياسة المشوشة وغير واضحة المعالم، فإن النتائج المتوصل إليها تعطينا تصورا عن مستقبل المجتمع من جميع النواحي، فمرحلة المراهقة، هي مرآة لما سوف يكون عليه الفرد، والمجتمع في المستقبل، والذي يمكن أن نقول أنه متجه إلى حالة من العنف، والعديد من الأمراض النفسية، وعليه وأمام غياب رؤية واضحة للإهتمام بهذه المشاكل السلوكية النفسية، فإنه من الطبيعي أن نتوصل إلى أن التلاميذ يعانون من إحباط مرتفع، وأن مستوى ممارستهم للعنف كذلك مرتفعة، وأن الإهتمام بالجانب النفسي وضرورة ذلك تظهر في علاقة الإحباط النفسي بالعنف المدرسي، وأن الإحباط النفسي يساهم في زيادة العنف المدرسي، وتم التوصل إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الإحباط النفسي، وأنه توجد فروق بين الجنسين في العنف المدرسي لصالح الذكور، وعليه فإن النتائج المتوصل إليها ما هي إلا تأكيد على أن المجتمع في خطر، ويعاني من مشاكل سلوكية ونفسية عديدة وجب التكفل بها، وأن غياب إستراتيجية واضحة في المدارسنا، سوف يزيد من هذه الحالات وتعقيدها مستقبلا.

❖ الاقتراحات:

- ✓ عمل خطة لبرنامج إرشادي وتوعوي للتلاميذ حول كيفية التعامل مع الإحباط النفسي من خلال أساليب واعية وصحية لتفريغ الانفعالات ومحاولة التكيف مع الواقع الذي نعيشه.
- ✓ ترتيب لقاءات لأيام دراسية مع أمهات وآباء الأطفال وأخرى مع المرشدين التربويين والمعلمين في المدارس حول كيفية التعامل مع مشاكل العنف لدى تلاميذ وطرق حل النزاعات بينهم بأساليب تربوية.
- ✓ القيام بدورات تربوية تكوينية في توجيه التلاميذ حول كيفية إتباع أساليب حضارية وتربوية والدفاع عن الذات بعيدا عن أساليب العنف كالنقاش، الحوار، والتفاهم للوصول إلى حل سليم.
- ✓ القيام بحصص الإرشاد النفسي وتكون كنوع من أنواع التفريغ والخروج عن الجو الدراسة.

❖ قائمة المراجع:

1. الحربي، بسام هلال. (2009). عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بال العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
2. الخالدي، أديب محمد. (2009). مشكلة الصحة النفسية (نظرية جديدة) أمراضها وعلاجها، ط1، الأردن، عمان: دار وائل للنشر.
3. الخليدي عبد المجيد ووهبي كمال حسني (بدون سنة). الأمراض النفسية والعقلية والإضطرابات السلوكية عند الأطفال، لبنان: دار الفكر العربي.
4. خميستي، كروم. (2005). الضغط النفسي وعلاقته بال العنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الأغواط. رسالة ماجستير في تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
5. الخولي، محمود سعيد. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. مكتبة الأنجلو، مصر.
6. ذياب، يحيى. (2010). الإحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة العراقية. رسالة ماجستير غير منشورة في تخصص علم النفس، جامعة بغداد، العراق.
7. الشهري، علي بن عبد الرحمن. (2003). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. الصالح، سهام. (2005). العنف المدرسي، مشاكل سلوكية لدى الشباب، جريدة الشرق الأوسط، العدد 9803، المملكة العربية السعودية.
9. الطيار، فهد بن علي عبد العزيز. (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
10. عبيد، سميرة. (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15_17) سنة. دراسة ميدانية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
11. العيسوي محمد عبد الرحمن. (2001). سيكولوجية الانحراف والجروح والجريمة، موسوعة كتب علم النفس الحديث، ط1، لبنان، بيروت: دار الراتب الجامعية.
12. فايد، ج. (2005). علم النفس العام. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر.
13. قريشي، عبد الكريم و أبي مولود، عبد الفتاح. (2003). العنف في مؤسسات التربية، سلسلة مفاهيم نفسية تربوية.
14. كامل محمد، فاطمة. (2011). العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين. مجلة دراسات تربوية، 14، 179-208.
15. محمد حسن غانم. (2009). مقدمة في علم الصحة النفسية، ط1، مصر، الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
16. المشعان، عويد. (1995). الفروق في مستوى الإحباط بين طلاب الثانوي وطلاب جامعة الكويت، دراسة مقارنة. مجلة دراسات العلوم النفسية والتربوية، 22، 113-140.
17. معمري، بشير والمحي، إبراهيم. (2003). أبعاد السلوك العدواني وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة. دار الهدى للطباعة والنشر: عين مليلة.
18. موقع الخبر اون لاين، 7 جويلية 2019 www.elkhabar.com
19. النيرب، عبد الله محمد. (2008). العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
20. Noguera, P.(1995). Preventing and producing violence of responses to school violence. Harvard education revie,65, 2.
21. Sherer, P. (2009). Prevalence and correlates of adolescent violence in Bangkok, Thailand. Journal of Sociology & Social Welfare, 36 (1), 9-39.